

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ المُصنِّفِ : وهوَ قُمُوعٌ أي كَصَبُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : وَأَقْمَعُ ج : قُمُوعٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ مَحَلٌّ نَظَرٍ وَتَأْمُلٍ وَالصَّوَابُ : وَهِيَ قَمِيعَةٌ فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ لِأَنَّهَا لَا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ثُمَّ عَلَى الْفَرْضِ إِذَا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ فَرِحَ فَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فاعِلُهُ قَمِيعًا كَكَتِفٍ لَا كَصَبُورٍ وَإِنْ ظُنِرَ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ : تَقُولُ مِنْهُ : قَمِيعَتٌ عَيْنُهُ بِالكَسْرِ وَمِثْلُهُ الصَّاغَانِيُّ زَادَ الْأَخِيرُ : قَمِيعًا ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ قُمُوعٌ فِي شِعْرِ الطَّرِّ مَاحٍ أَي بَضَمٌ الْقَافِ حَيْثُ قَالَ : تَقَمَّعَ فِي أَطْلَالٍ مُحْنِطَةٍ الْجَنَى صِرَاحُ الْمَآقِي مَا بِهِنَّ قُمُوعٌ فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّه جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ فِي مَصْدَرٍ فَعَلَّ بِالكَسْرِ وَإِنْ ظُنِرَ عِبَارَةَ اللَّسَّانِ : وَقَدْ قَمِيعَتُ عَيْنُهُ تَقَمَّعُ قَمِيعًا فَهِيَ قَمِيعَةٌ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَمِيعُ : الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَدَلٌ الْعَيْنِ وَلَا إِخَالُ الْمُصَنِّفِ إِلَّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعِيَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ .

وَالْقَمِيعُ فِي عُرِّ قُوبِ الْفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ وَلَا يُحَدِّدُ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسَيِّتُ حَبُّهُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ الْعُرِّ قُوبٍ وَبِعَضِّهِمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّسَّاسَ .

وَالْقَمِيعُ أَيضًا : دَاءٌ وَغِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ يُقَالُ مِنْهُ : فَرَسٌ قَمِيعٌ كَكَتِفٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : قَمِيعٌ وَهُوَ غِلَظٌ وَأَقْمَعُ وَهِيَ قَمِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : عَطِيمٌ نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ وَمِنْهُ الْأَقْمَعُ وَهُوَ الْعَطِيمُ .

قَالَ : وَالْأَنْفُ الْأَقْمَعُ : مِثْلُ الْأَقْعَمِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ وَسَيَّأَتِي فِي الْمِيمِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُرُّ قُوبُ الْأَقْمَعُ : الْعَطِيمُ الْإِبْرَةِ وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّسُّ الْغَيْرُ الْمُحَدِّدُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَمِيعَةُ كَشْرِيْفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ ج : قَمَائِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ : طَرَفُ الذَّنْبِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطَعٌ

العَسِيْبِ وَأَنْشَدَ بَيَّتَ ذِي الرَّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ .
وَيَنْدَفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ ... وَأَذْنَابٍ حُصِّ الْهَلَابِ زُعْرٍ
الْقَمَائِعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيْعُ كَشْرِيْفٍ : مَا فَوْقَ السَّنَانِ مِنْ
السَّنَامِ وَبَعِيْرُ قَمِيْعٌ : كَكَتِفٍ : عَظِيْمُ السَّنَامِ وَسَنَامٌ قَمِيْعٌ أَيْضًا أَيٌ :
عَظِيْمٌ .

وَقَمِيْعَ الْفَصِيْلُ كَفَرِحَ : أَجْذَى فِي سَنَامِهِ وَتَمَكَّ فِيهِ الشَّحْمُ كَأَقَمِيْعٍ
فَهُوَ قَمِيْعٌ وَمُقَمِيْعٌ .
وَقَمِيْعَ الدَّوَاءِ : قَمِيْحَةٌ .

وَقَمِيْعَتٌ عَيْنُهُ وَقَعَّ فِيهَا الْقَذَى فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ وَيُقَالُ طَارَفُ
قَمِيْعٌ كَكَتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَذْكَرُ نَطَرَ الزَّرْقَاءِ :
وَقَلَابِيَتٌ مُقْلَلَةٌ لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ ... إِنَّ سَانَ عَيْنٍ وَمَأْقًا لَمْ يَكُنْ
قَمِيْعًا وَنَاقَةٌ قَمِيْعَةٌ كَفَرِحَةٍ : ضَبِيْعَةٌ .

وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيْعٌ أَيٌ : هَيُوبٌ وَقَدْ قَمِيْعَ إِذَا هَابَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيْطِ .
وَالْقُمِيْعَةُ بِالضَّمِّ مَا صَرَرَتْ فِي أَعْلَى الْجِرَابِ وَالزُّمِيْعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقُمِيْعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُفْتَحُ وَيَحْرَكُ وَيُقَالُ لَكَ قُمِيْعَةٌ
هَذَا الْمَالِ أَيٌ : خِيَارُهُ أَوْ خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ خَمَّهٌ كُرَاعٌ .
وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْمُورُ الذَّلِيلُ الْمَرْدُودُ .

وَالْمَقْمُوعُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ خِيَارُهُ يُقَالُ إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ وَكَذَلِكَ
سِلَاعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ